

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. تصميم البحث

هناك نوعان من المناهج البحثية: المنهج النوعي والبحث الكمي.¹ تستخدم الباحثة المنهج الكمي لأن بيانات البحث في الأرقام وتحليلها باستخدام الإحصائيات. البيانات المعالجة في هذا البحث هي بيانات نتائج تعلم الطلبة المأخوذة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

ذكر سوجيونو أن هناك تصاميم البحوث التجريبية المتنوعة وهي: ما قبل التجريبية (*Pre-Experimental*) والتجريبية الحقيقية (*True-Experimental*) والتجريبية العاملة (*Factorial Experimental*) وشبه التجريبية (*Quasi Experimental*). يستخدم هذا البحث التصميم شبه التجريبي لأن المجموعة الضابطة المستخدمة لا يمكنها العمل الكامل للتحكم في المتغيرات الخارجية التي تؤثر على تنفيذ البحث.²

في هذا البحث، تستخدم الباحثة والتجريبية الحقيقية (*True-Experimental*) بالتصميم العامل 2×2 لأن هذا البحث يهدف إلى تحليل تأثير نموذج التعلم ودافع التعلم على نتائج تعلم دراسة اللغة العربية في الصف التاسع. يستخدم هذا البحث التصميم العامل 2×2 مبين في الجدول ٣,١ كما يلي:

¹Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), 52

² Sugiyono, *Statistika Untuk Penelitian* (Bandung: Alfabeta, 2007), 73-79.

الجدول ٣,١

التصميم العاملي ٢×٢

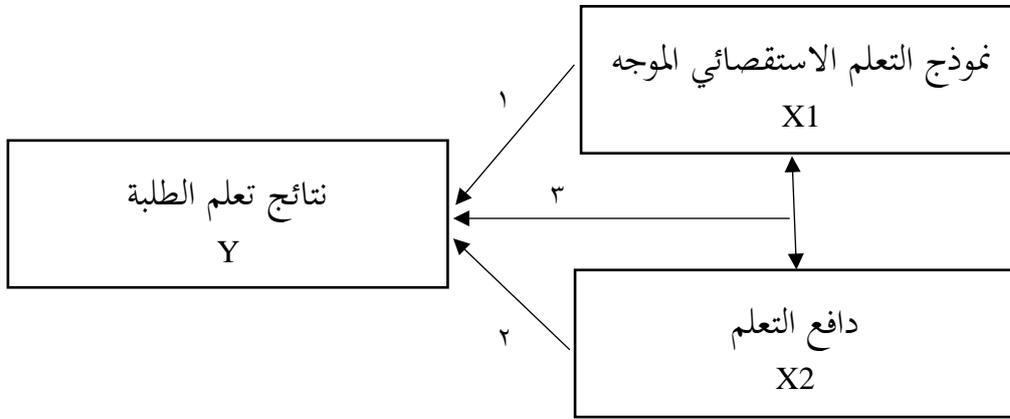
نموذج التعلم (A)		دافع التعلم (B)
التفسيري (A2)	الاستقصائي الموجه (A1)	
A2B2	A1B1	قوي (B1)
A2B2	A1B2	ضعف (B2)

معلومات:

- A1 : الطلبة الذين يدرسون بنموذج التعلم الاستقصائي الموجه كفصل تجريبي
- A2 : الطلبة الذين يدرسون بنموذج التعلم التفسيري كفصل تحكيمي
- B1 : دافع التعلم القوي
- B2 : دافع التعلم الضعفي
- A1B1 : نتائج تعلم الطلبة الذين يدرسون بنموذج التعلم الاستقصائي الموجه ولهم دافع التعلم القوي
- A1B1 : نتائج تعلم الطلبة الذين يدرسون بنموذج التعلم الاستقصائي الموجه ولهم دافع التعلم الضعفي
- A2B2 : نتائج تعلم الطلبة الذين يدرسون بنموذج التعلم التفسيري ولهم دافع التعلم القوي
- A2B2 : نتائج تعلم الطلبة الذين يدرسون بنموذج التعلم التفسيري ولهم دافع التعلم الضعفي

ب. متغيرات البحث

في هذا البحث ثلاثة متغيرات، وهي متغيران مستقلان ومتغير تابع. المستقلان هما نموذج التعلم الاستقصائي الموجه (X1) ودافع التعلم (X2). والمتغير التابع هو نتائج تعلم الطلبة (Y). إن نموذج التعلم الاستقصائي الموجه ودافع التعلم هما متغيران مستقلان لأنهما سيتم رؤية تأثيرهما على نتائج التعلم. ونتائج التعلم متغير تابع لأن نتائج التعلم تأثير في تنفيذ نموذج الاستقصائي الموجه ودافع التعلم.



الصورة ٣,١ علاقة متغيرات البحث

١. نموذج الاستقصائي الموجه

نموذج الاستقصائي الموجه في هذا البحث هو نموذج التعلم الذي يدعو الطلبة إلى إجراء التحقيقات ولا يزال المدرس يقدم التوجيه في كل خطوة. خطوات التعلم الاستقصائي تنفيذها في هذا البحث هي: التوجيه وصياغة المشكلات وصياغة الفرضيات وإجراء التجارب والتوصل إلى الاستنتاجات. مراحل الاستقصائي الموجه التي حددها المدرس هي توجيه المشكلة وصياغتها.

٢. دافع التعلم

مؤشرات دافع التعلم في هذا البحث من نظرية أونو، منها: (١) رغبة في النجاح و (٢) حاجة للتعلم و (٣) آمال العصر و (٤) تقدير في التعلم و (٥) أنشطة ممتعة في التعلم و (٦) بيئة تعليمية مواتية.^٣

٣. نتائج التعلم

نتائج التعلم في هذا البحث هو قيمة اختبار مكونة من ٢٠ سؤال اختيار من متعدد.

ج. مجتمع البحث وعينته

تحدد الباحثة مجتمع البحث الذي ستقوم الباحثة بجمع البيانات منه. مجتمع هو كامل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات التي تشكل موضوع البحث.^٤ عند سوجيونو أن مجتمع هو "منطقة عامة تتكون على أشياء أو مواضيع لها صفات معينة والخصائص يحددها الباحثة لدراستها واستخلاص النتائج".^٥ عند ستيساري، فإن المجتمع هو "مجموع الأشياء أو الأشخاص أو الأحداث أو ما شابه ذلك الذي وهو ما يثير الاهتمام والدراسة في البحث".^٦

يمكن استنتاج من هذين الرأيين أن المجتمع هو جميع الأشياء أو الموضوعات الموجودة في منطقة له نفس الخصائص أو الخصائص المتشابهة ويرتبط بمشكلة البحث. والمجتمع في هذا البحث طلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ جومبانج في الصف التاسع ويتكون من ثمانية الفصول وعددهم ٢٤٠ طالبا.

³ Nasrah, "Analisis Motivasi Belajar, 207-213

^٤ ربما ماجد، منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريش إيبيرت، بيروت ٢٠١٦، ٢٩

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2012), 117.

⁶ Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan* Edisi Ke-4 (Jakarta: Prenadamedia Group, 2015), 18.

والعينة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة.^٧ وفقاً لسوجيونو أن العينة هي جزء من عدد السكان وخصائصهم وتحديد عينة البحث بعد تحديد المجتمع.^٨ أما عند دارمادي فإن العينة هي "جزء من المجتمع واستخدامه كموضوع البحث".^٩ تستخدم الباحثة العينة العنقودية (*cluster sampling*). اختيار هذه التقنية لأخذ أربعة الفصول من ثمانية الفصول. الفصلان كالفصل التجريبي وعددهم ٦٠ طالبا والفصلان الآخر كالفصل التحكمي وعددهم ٥٩ طالبا. التدريس في الفصل التجريبي باستخدام نموذج التعلم الاستقصائي الموجه والتدريس في الفصل التحكمي باستخدام نموذج التعلم التفسيري.

د. أداة البحث

أداة البحث لسوجيونو هي أداة تستخدم لقياس الظواهر الطبيعية والاجتماعية المرصودة.^{١٠} لذا، أدوات البحث هي الأدوات التي يستخدمها الباحثون جمع البيانات المعلومات المطلوبة. في هذا البحث، تستخدم الباحثة أداة البحث اختبار واستبيان.

١. اختبار

تستخدم الباحثة في هذا البحث الاختبار الموضوعي لنيل البيانات عن نتائج التعلم اللغة العربية. تتطور الباحثة الاختبار على أساس المواد اللغة العربية ويتكون من ٢٠ سؤالاً الاختيار المتعدد مع ٤ خيارات. لكل إجابة صحيحة درجة واحد (١) ولكل إجابة غير صحيحة درجة صفر (٠).

^٧ ماجد، منهجية البحث العلمي، ٢٩

^٨ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, 81.

^٩ Hamid Darmadi, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Alfabeta, 2011), 66.

^{١٠} Sugiyono, *Metodelogi Penelitian Pendidikan*, 181.

الجدول ٣,٢

شبكة الأسئلة للتقييم اليومي للصف التاسع

رقم السؤال	مؤشرات السؤال	الكفاءة الأساسية	النمرة
١,٢	عرض النصان البسيطان عن رأس السنة الهجرية، يستطيع الطلاب إكماله بالتعبير الصحيح	٣٠١ فهم الوظائف الاجتماعية وبنية النص والعناصر اللغوية (الأصوات والكلمات والمعاني) للنصوص السردية البسيطة المتعلقة بموضوع رأس السنة الهجرية التي تتضمن فعل الكلام المتمثل في ذكر الأحداث الماضية مع الاهتمام بالتركيب النحوي تصريف الفعل الماضي المجرد	١
٣,٤,٥,٦	عرض جملة غير كاملة عن رأس السنة الهجرية، يستطيع الطلاب إكمالها بالكلمة الصحيح		
٧	عرض الجملة عن رأس السنة الهجرية، يستطيع الطلاب تحديد المرادف الصحيح		
٨	عرض الجملة عن رأس السنة الهجرية، يستطيع الطلاب تحديد العكس الصحيح		
٩,١٠	عرض نوع الشهر، يستطيع الطلاب تحديد أسماء الشهور الصحيحة		
١١,١٢	عرض الجملة عن رأس السنة الهجرية، يستطيع الطلاب نطق الترجمة إلى اللغة الإندونيسية		
١٣	عرض النص البسيط عن رأس السنة الهجرية، يستطيع الطلاب تحديد المعلومات الصريحة عنه	٣٠٢ تحليل الأفكار من النصوص السردية البسيطة المتعلقة بموضوع رأس السنة الهجرية من خلال الانتباه إلى شكل ومعنى ووظيفة التركيب النحوي تصريف الفعل المجرد	٢
١٤	بعد تقديم الصورة عن رأس السنة الهجرية، يستطيع الطلاب تحديد جملة مناسبة للصورة		
١٥, ١٦	عرض الكلمات العشوائية عن رأس السنة الهجرية، يستطيع الطلاب ترتيبها جملة صحيحة		
١٧, ١٨	عرض النص البسيط عن رأس السنة الهجرية، يستطيع الطلاب تحديد المعلومات الضمنية		
١٩, ٢٠			

وقامت الباحثة باختبار الصدق والثبات ومؤشر الصعوبة لتحديد مدى
ملاءمة الأسئلة كأدوات البحث.

أ) اختبار الصدق

يستخدم إجراء اختبار الصدق *Pearson Correlation Product Moment* بمساعدة تطبيق SPSS الإصدار ٢٤ مع المستوى الأهمية $\alpha = 0,05$. إذا
قيمة $r_{count} > r_{table}$ فهي صدقة، وإذا قيمة $r_{count} < r_{table}$ فهي غير
صدقة.

ب) اختبار الثبات

يستخدم إجراء اختبار الثبات رموز *Cronbach's Alpha* بمساعدة تطبيق
SPSS الإصدار ٢٤. إذا قيمة ألبا $> 0,06$ فهي ثابتة. وكلما القيمة اقتربت
من ١ فزادت الثباتة.^{١١}

ج) اختبار مؤشر الصعوبة

معايير مؤشر صعوبة السؤال كما يلي:^{١٢}

قيمة P: ٠,٣٠ – ٠,٠٠ تفسيرها صعب

قيمة P: ٠,٧٠ – ٠,٣١ تفسيرها معتدل

قيمة P: ١,٠٠ – ٠,٧١ تفسيرها سهل

٢. استبيان

تستخدم الباحثة في هذا البحث الاستبيان لنيل البيانات عن دافع التعلم. تطورت
الباحثة أداة دافع التعلم من نظرية اونو، منها: (١) رغبة في النجاح و (٢) حاجة

¹¹ I. Ghozali, *Aplikasi analisis multivariate dengan program IBM SPSS 23 (8 ed.)* (Semarang: Badan Penerbit UNDIP, 2020)

¹² Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2013), 210.

للتعلم و(٣) آمال العصر و (٤) تقدير في التعلم و (٥) أنشطة ممتعة في التعلم و (٦) بيئة تعليمية مواتية.

الجدول ٣.٣

شبكة أدوات دافع تعلم الطلبة

الغرض	المؤشرات	المتغير	النمرة
٥	رغبة في النجاح	دافع التعلم	١
٥	حاجة للتعلم		٢
٥	آمال العصر		٣
٥	تقدير في التعلم		٤
٥	أنشطة ممتعة في التعلم		٥
٥	بيئة تعليمية مواتية		٦
٣٠			

وقامت الباحثة باختبار الصدق والثبات لتحديد مدى ملاءمة الاستبيان كأدوات البحث.

أ) اختبار الصدق

يستخدم إجراء اختبار الصدق *Pearson Correlation Product Moment* بمساعدة تطبيق SPSS الإصدار ٢٤ مع المستوى الأهمية $\alpha = 0,05$. إذا قيمة $r_{count} > r_{table}$ فهي صدقة، وإذا قيمة $r_{count} < r_{table}$ فهي غير صدقة.

ب) اختبار الثبات

إجراء اختبار الثبات باستخدام رموز *Cronbach's Alpha* بمساعدة تطبيق SPSS الإصدار ٢٤. إذا قيمة ألبا $> 0,06$ فهي ثباتة.

ح) تحليل البيانات

قامت الباحثة بتحليل البيانات باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد (*multiple linear regression*) لمعرفة الاتجاه ومدى تأثير المتغيران المستقلان (نموذج التعلم الاستقصائي الموجه ودافع التعلم) على المتغير التابع (نتائج التعلم).^{١٣} نتائج المخرجات المستخدمة للتحليل في هذا البحث هي نتائج تحليل *ANOVA* مسارين عند مستوى الأهمية ٠,٠٥ ($\alpha = 0,05$). ولمعرفة التفاعل بين نموذج التعلم الاستقصائي الموجه ودافع التعلم، تجرى الباحثة اختبار شيفيه (*Scheffe Test*) على مجموعات مختلفة.

قبل إجراء اختبار الفرضيات، تقوم الباحثة باختبار التحليل المسبق لبيانات نتائج التعلم تشمل على اختبار الحالة الطبيعية باستخدام اختبار كولموجوروف-سميرنوف (*Kolmogorov-Smirnov Test*) على توزيع بيانات نتائج تعلم اللغة العربية واختبار تجانس البيانات باستخدام اختبار ليفيني (*Levene Test*). وإجراء التحليل بمساعدة تطبيق SPSS الإصدار ٢٤.

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan.*, 307.